



هذه الرسالة العلمية ألقاها الأمين العام للهيئة في مؤتمر الأول وقد تضمنت مقدمة في فقه السياسة الشرعية، وبياناً لأصولها وركائزها من القواعد الفقهية والمقاصدية، وبياناً لحكم المشاركات السياسية المعاصرة في ظل المتغيرات المستجدة على الساحة المصرية خاصة، وملحق في الأسئلة التي تمس الحاجة إلى بيانها باختصار، وقد ارتأت الهيئة طبعها ونشرها تعديلاً لفائدة.

المشاركة السياسية المعاصرة في بلادنا اليوم تكتنفها مصالح ومفاسد، والأصل أه إذا اختلطت الحسنات بالسيئات، والإيجابيات بالسلبيات، ووقع اشتباه وتلازم بين المنافع والمضار، والمصالح والمفاسد، أن يطلب الثاني والتربيث، وإعادة البحث وأن يتسلح الباحث بالبصر النافذ عند ورود الشبهات، والعقل الكامل عند حلول الشهوات، وذلك لأن المصالح المحضة قلية وكذلك المفاسد المحضة، والأكثر منها اشتمل على المصالح والمفاسد، ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم ((حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات)).

المصادر: